



الأربعاء 7 شعبان 1446 هـ - 5 فبراير 2025

## أخبار النافذة

[قرارات جديدة بشأن قوائم الإرهاب... رفع 130 اسماً وإدراج 121 آخرين إلى نصف النهائي... ألتنيكو مدريد يكتسح خيتافي بخماسية في كأس ملك إسبانيا استقبال ابن سلمان للشرع... مخاوف من تكرار تجربة الانقلاب على الرئيس محمد مرسي \(النيل للأخبار\) تدعم حقيقة: السيسي كان الناجي الوحيد من طائرة البوطي \(فيديو\) ملامح المرحلة الجديدة من الصراع بعد الطوفان استغاثة من معتقلي "وادي النطرون"... حياتنا مهددة تحديد اعتقال الخبير الاقتصادي عبد الخالق فاروق وتهديده بالأرقام.. 6000 قتيل و15 ألف مصاب خسائر الجيش الإسرائيلي بالحرب على غزة](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [حقوق وحرية](#)

## استغاثة من معتقلي "وادي النطرون"... حياتنا مهددة





الأربعاء 5 فبراير 2025 03:00 م

"حرمان المرضى العلاج المناسب تسبب في فقدان البعض للبصر نتيجة عمليات جراحية غير مكتملة". وانتشرت "أمراض مزمنة مثل السرطان، من دون تقديم أي رعاية طبية أو السماح (للمرضى) بالوصول إلى عيادة السجن".

كانت هذه جزءاً من رسالة معتقلي سجن وادي النطرون في حكومة الانقلاب، والتي كشفتها الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، مضيفة أنها تلقت رسالة مسربة من المعتقلين السياسيين المحتجزين في "وادي النطرون"، تفيد بتعرضهم لانتهاكات خطيرة تمثل تجاوزاً صارخاً لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية الخاصة بمعاملة السجناء.

وبحسب ما ورد في الرسالة التي نشرتها الشبكة، أمس الثلاثاء، يتعرض المعتقلون السياسيون في "سجن تأهيل 5" في "وادي النطرون"، ولا سيما المرضى وكبار السن، لممارسات ممنهجة من الإهمال الطبي وسوء المعاملة وحرمانهم أبسط الحقوق الأساسية، بما يشمل الرعاية الصحية والزبارة والترييض، والاحتياجات الشتوية، وسط ظروف احتجاز غير إنسانية تتنافى مع القوانين المحلية والمعايير الدولية.

وشملت الانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون في "وادي النطرون" الإهمال الطبي وحرمان العلاج. وجاء في الرسالة المسربة أن "الإهمال الطبي الممنهج أدى إلى تفاقم أوضاع المحتجزين الصحية"، فحرمان المرضى العلاج المناسب "تسبب في فقدان بعضهم للبصر نتيجة عمليات جراحية غير مكتملة". وأشار المعتقلون السياسيون في رسالتهم إلى "أمراض مزمنة مثل السرطان، من دون تقديم أي رعاية طبية أو السماح (للمرضى) بالوصول إلى عيادة السجن". ولفنت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان إلى أن ذلك يأتي على الرغم من أن "الحرمان المتعمد من الرعاية الصحية يُعدّ انتهاكاً خطراً يرقى إلى مستوى المعاملة القاسية وغير الإنسانية، وربما جريمة قتل بطيء وفقاً للقانون الدولي".

والمعتقلون السياسيون هم الأشخاص الذين أُلقي القبض عليهم بموجب قوانين سنّها السلطات المصرية في السنوات الماضية، مثل قوانين الإرهاب والتظاهر والطوارئ، بالإضافة إلى المحاكمات أمام القضاء العسكري وأمن الدولة عليا طوارئ. ويواجه هؤلاء في الغالب اتهامات مثل "بتّ ونشر أخبار كاذبة" و"التحريض على العنف والإرهاب" و"تهديد الأمن القومي"، وغيرها من الاتهامات التي تدخل تحت طائلة تلك القوانين.

وفي سياق الانتهاكات التي تضمنتها الرسالة الأخيرة التي سربها سجناء سياسيون في "وادي النطرون"، كانت إشارة كذلك إلى "قيود غير قانونية على الزيارة والتواصل مع الأهل"، على الرغم من أنه "بحسب لائحة السجون المصرية، فإن المدة القانونية للزيارة هي ساعة كاملة ومن دون حواجز زجاجية"، بحسب الشبكة المصرية لحقوق الإنسان. أضافت الشبكة: "لكن إدارة السجن خفّضت الزيارة إلى 15 دقيقة فقط، وأجبرتهم (السجناء) على التحدّث مع ذويهم من داخل كابينة مغلقة، ما يحرمهم حقهم المشروع في التواصل المباشر مع عائلاتهم، وهو ما يشكل عقوبة إضافية تتنافى مع الحد الأدنى لمعاملة السجناء".

وتناولت الرسالة المسربة من "وادي النطرون" كذلك انتهاكات من قبيل "ظروف احتجاز غير إنسانية ومعاملة مهينة، مثل الحرمان من وسائل التدفئة والاحتياجات الشتوية، إذ يُمنع المعتقلون من استلام ملابس شتوية أو أعطية كافية، كما يُحظر عليهم استخدام أيّ وسائل بسيطة لمواجهة البرد القارس، ما يعرّض حياتهم للخطر". يُضاف إلى ذلك "التضييق على ممارسة الرياضة والترييض، إذ يُسمح للمعتقلين بالترييض يومين أسبوعياً فقط ولمدة ساعتين، ويُصار إخراجهم إلى الساحة مكبّلين بالكلبشات (الأصفاد)، ما يخالف المعايير الدولية التي تضمن للسجناء حقّ الترييض بحرية".

واشتمكى المعتقلون السياسيون في "وادي النطرون" كذلك، في رسالتهم نفسها، من "الحرمان من التعليم والقراءة والكتابة، إذ تحظر إدارة السجن إدخال الكتب والأوراق والأفلام، في انتهاك واضح لحقوق السجناء في التعلّم والتعبير، التي يكفلها الدستور المصري والاتفاقيات الدولية". كذلك تُفرض عليهم "عقوبات تأديبية تعسفية"، إذ يودع "المعتقلون الذين يعترضون على هذه الانتهاكات أو يطالبون بحقوقهم (...)" في زنازين التأديب، في إجراء انتقامي، في محاولة لإسكاتهم وردع أيّ احتجاج سلمي على ظروف احتجازهم.

وفي ضوء ما ورد من انتهاكات في الرسالة المسربة من سجن وادي النطرون، طالبت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان الجهات المعنية، على رأسها النائب العام المستشار محمد شوقي، وكذلك نيابة وادي النطرون بـ"فتح تحقيق مستقل وفوري في أوضاع المحتجزين في سجن تاهيل 5 بوادي النطرون، وضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المؤثمة". وطالبت كذلك بـ"تحسين ظروف الاحتجاز بما يتماشى مع القوانين المصرية والمعايير الدولية، مع ضمان توفير الرعاية الطبية الكافية وإنهاء الإجراءات القمعية، مثل العزل التعسفي والحرمان من العلاج"، إلى جانب "السماح لممثلي منظمات حقوق الإنسان والمراقبين المستقلين بزيارة السجن والإطلاع على أوضاع المحتجزين فيه. وإلزام السلطات بوقف كل أشكال التعذيب وسوء المعاملة وضمان معاملة المحتجزين وفقًا لما تنصّ عليه القوانين المحلية والدولية".

وفي تعليقها على ما جاء في الرسالة التي سرّتها المعتقلون السياسيون في "وادي النطرون"، وتحت عنوان "استغاثة من معتقلي سجن تاهيل 5 بوادي النطرون: انتهاكات جسيمة تهدد حياة المئات من المعتقلين السياسيين"، شدّدت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان على أنّ "استمرار هذه الانتهاكات يمثّل خطرًا جسيمًا على حياة المعتقلين، ويستدعي تدخّلًا عاجلاً لإنقاذهم من المصير المظلم الذي يواجهونه". أضافت أنّ "الصمت عن هذه الجرائم يُعدّ تواطؤًا في استمرارها"، ورأت وجوب تحرك الجهات المختصة لوضع حدّ للانتهاكات المرتكبة.

[الأسيرة](#)

## [17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات](#)

[الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م](#)

[تراث](#)

## [السير إلى الله](#)

[الست 7 ديسمبر 2024 08:00 م](#)

## [مقالات متعلقة](#)

[ن.يطسلاف مع من ماضية فتولا اوعفرة إيردكسلا ن م بايش 6 لاقتعاً](#)

[اعتقال 6 شباب من الاسكندرية رفعوا لافتة تضامن مع فلسطين](#)

[برعلا جرين جسي إلى ددج ةوقارشن بيلقنعم 10 لبحرة](#)

[ترحيل 10 معتقلين شراقة جدد إلى سجن برج العرب](#)

[يقرشلابة يائنتسا تباين ماماً لاقنعم 22 ربودة](#)

[تدوير 22 معتقلاً أمام نابات استثنائية بالشرقية](#)

[لاعلا وبأ رسايي فاحصلا ةجوز لقتعري نطولاً ن ملاً](#)

[الأمن الوطني يعتقل زوجة الصحافي ياسر أبو العلا](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)

- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مدى](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025